

تحسين جودة التقارير المالية باستخدام نموذج بطاقة الأداء المتوازن المعززة بتكنولوجيا المعلومات (IT-BSC) دراسة تجريبية في العراق

الباحث: حمد عبد مصطفى

كلية الإدارة والاقتصاد

جامعة تكريت

higranhhmm@gmail.com

أ.د. علي إبراهيم حسين

كلية الإدارة والاقتصاد

جامعة تكريت

ali544@tu.edu.iq

المستخلص:

يهدف البحث إلى اختبار مدى تأثير النموذج المتكامل بين بطاقة الأداء المتوازن وتكنولوجيا المعلومات (IT-BSC) في تحسين جودة التقارير المالية، وتم تحديد أبعاد النموذج بالبعد (المالي، الزبائن، العمليات الداخلية، التعلم والنمو، تكنولوجيا المعلومات). في حين تم قياس جودة التقارير المالية من خلال (التحفظ المحاسبي وجودة الأرباح)، إذ تم دمج هذين المتغيرين في معادلة واحدة للحصول على نسبة جودة التقارير المالية وذلك بالاتفاق مع دراسة (النجار، ٢٠١٦). وأشارت النتائج إلى وجود علاقة معنوية سلبية لنموذج (IT-BSC) وجودة التقارير المالية، كما أن هنالك تأثير معنوي سلبى لنموذج (IT-BSC) في جودة التقارير المالية خلال فترة الدراسة ٢٠١٠-٢٠١٥ ولعينة من المصارف العراقية، مما يدل على أن الإفصاح عن نموذج (IT-BSC) بصيغته الحالية لن يحسن من جودة التقارير المالية لدى المستخدمين الخارجيين، وقد يعود السبب في ذلك إلى أن معظم مقاييس النموذج تعتمد على الاستحقاقات في حين أن جودة التقارير المالية كانت تركز على جودة تلك الاستحقاقات.

الكلمات المفتاحية: بطاقة الأداء المتوازن، نموذج (IT-BSC)، جودة التقارير المالية، التحفظ المحاسبي، جودة الأرباح.

Improve the financial reporting quality Using Information Technology Balanced Scorecard (IT-BSC)/An Empirical Study in Iraq

Prof. Dr. Ali Ibrahim Hussein
College of Administration and Economics
Tikrit University

Researcher: Hamad Abed Mustafa
College of Administration and Economics
Tikrit University

Abstract:

The research aims to test the impact of the integrated model between the Information Technology and Balanced Scorecard (IT-BSC) in improving the quality of financial reports, The dimensions of the model were determined (IT-BSC) Represented The dimension (Financial, customers, internal processes, learning and growth, information technology). The quality financial reporting has been measured. The quality of financial reports has been measured through (Accounting conservatism and profit quality), These two variables were combined into one equation to obtain the quality of financial reports based on a study (Al-Najjar, 2016). The results showed a negative correlation between the IT-BSC model and the quality of the financial reports. There is

a significant negative impact of the IT-BSC on the quality of the financial reports during the study period (2010-2015), for a sample of Iraqi banks. Indicating that the disclosure of the IT-BSC as it stands will not improve the quality of financial reports of external users. This may be because most of the model measures are based on accruals, while the quality of the financial reports has focused on the quality of those accruals.

Keywords: Balanced Scorecard, IT-BSC, Financial Reporting Quality, Accounting Conservatism, Earnings Quality.

١. المقدمة

تعرضت بيئة الأعمال في ظل التطورات الحديثة لمجموعة من التغيرات الجوهرية، ذلك بسبب التقدم التكنولوجي مما أدى إلى تلاشي الحدود بين الأسواق وجعل العالم أشبه بسوق واحد، أن هذه التطورات الحديثة قد يترتب عليها انخفاض في مستوى ملائمة معلومات التقارير المالية عن أعمال المنشأة، وقد لا تعطي التقارير المالية للمستخدمين صورة شاملة وواضحة عن أداء المنشأة التي تعتمد على فلسفات إدارية حديثة، وتهتم في تحقيق مجموعة من الأهداف الاستراتيجية، مما يؤدي إلى حصول فجوة في معلومات التقارير المالية من جهة، ومتطلبات المستخدمين الخارجيين للمعلومات من جهة أخرى، لذلك يتطلب من المنشأة لتلبية متطلبات المستخدمين، القيام بالإفصاح عن معلومات مالية وغير مالية التي تتضمنها بطاقة الأداء المتوازن لتعكس صورة واضحة للمستخدم عن أداء عمليات المنشأة لاتخاذ القرارات المناسبة.

١-١. **مشكلة البحث:** نظراً إلى ما تشهده بيئة الأعمال الحديثة من التطورات في شتى المجالات، وكذلك ما يشهده علم المحاسبة من تطورات على مستوى الأداء والتكنولوجية والممارسات المحاسبية، ازدادت الحاجة لمعلومات كمية ونوعية ذات الطابع التكنولوجي لتلبي متطلبات واحتياجات الأطراف ذات العلاقة، بغرض مواكبة هذا التطور من أجل أداء العمليات بجودة وكفاءة وفاعلية، لذا تهتم الدراسة الحالية بتوضيح مدى مساهمة تكنولوجيا المعلومات وبطاقة الأداء في هذا المجال عبر تحسين جودة التقارير المالية المفصح عنها في البيئة العراقية، عليه يمكن صياغة مشكلة البحث الرئيسة بالآتي: هل هناك تأثير لنموذج بطاقة الأداء المتوازن المعززة بتكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة التقارير المالية.

١-٢. **هدف البحث:** يهدف البحث إلى اختبار أثر نموذج بطاقة الأداء متوازن المعززة بتكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة التقارير المالية في بيئة المصارف العراقية، ويتفرع من هذا الهدف الرئيس الأهداف الفرعية الآتية:

١. تحديد مفهوم وابعاد بطاقة الأداء المتوازن وبيان إمكانية ربط هذه الابعاد مع تكنولوجيا المعلومات لتحقيق التكامل بينهما.

٢. التعريف بجودة التقارير المالية ومداخل قياس هذه الجودة.

٣. بيان انعكاسات استخدام بطاقة الأداء وتكنولوجيا المعلومات في جودة تلك التقارير بصورة خاصة.

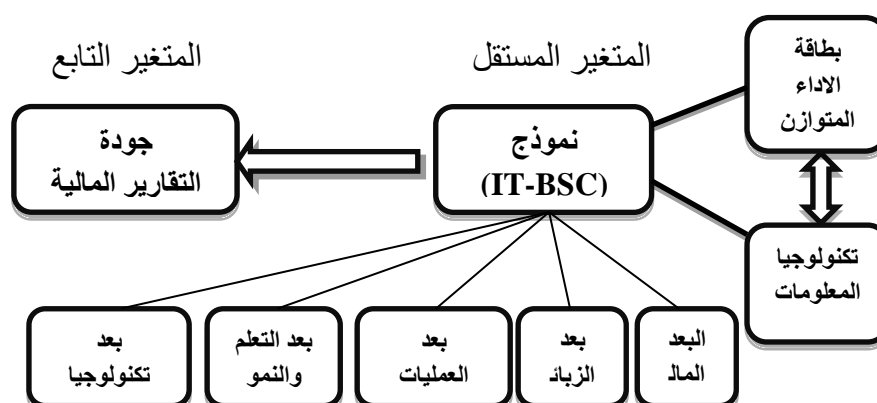
٤. التحقق من تأثير نموذج (IT-BSC) في تحسين جودة التقارير المالية في البيئة العراقية.

١-٣. **أهمية البحث:** تكمن أهمية البحث في أهمية المتغيرات التي تم تناولها وهي تكنولوجيا المعلومات وأهميتها في أعمال المنشأة، وبطاقة الأداء المتوازن وأهميتها الكبيرة في عمليات تقييم الأداء المالي وغير المالي والموازنة بينهما، وتعزيز هذه الأهمية عبر بناء نموذج متكامل للبطاقة

معززة بتكنولوجيا المعلومات، فضلا عن دور هذا النموذج في دعم جودة التقارير المالية من خلال المعلومات التي يوفرها، بما يعمل على تحسين جودة المحتوى المعلوماتي للتقارير ومن ثم تلبية احتياجات الأطراف الداخلية والخارجية وترشيد قراراتهم. ومن جانب آخر تكمن أهمية الدراسة في تناول القطاع المصرفي، إذ يمثل ركيزة أساسية من ركائز الاقتصاد، حيث تم اختبار إمكانية تحسين جودة التقارير المالية لهذا القطاع عبر اعتماد نموذج بطاقة أداء متوازن تكنولوجيا المعلومات كدالة في الحكم على نوعية المعلومات الخاصة بذلك القطاع في البيئة العراقية.

١-٤. **فرضية البحث:** يقوم البحث على فرضيتين رئيسيتين تمثلان الجواب على مشكلتها الرئيس، كما يلي:

- ١-٤-١. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية لنموذج (IT-BSC) مع جودة التقارير المالية.
- ١-٤-٢. يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لنموذج (IT-BSC) في جودة التقارير المالية.
- ١-٥. **حدود البحث:** تقتصر حدود البحث على تناول نموذج متكامل من بطاقة الأداء المتوازن وتكنولوجيا المعلومات وما يشمل هذا التكامل من مؤشرات ومقاييس وبيان أثره في جودة التقارير المالية، في حين أن الحدود الزمنية للبحث اقتضت للفترة (٢٠١٠) إلى (٢٠١٥)، والحدود المكانية في بيئة المصارف العراقية وتمثلت بالمصارف الآتية: (الشرق الأوسط، الأهلي العراقي، الخليج التجاري، الشمال، المتحد، المنصور، إيلاف، كوردستان، الاقتصاد).
- ١-٦. **اسلوب البحث:** سوف يعتمد البحث على منهجين أساسيين من منهج البحث العلمي، المنهج (الاستقرائي) و(الاستنباطي)، وذلك لتأصيل مفاهيم وموضوعات الدراسة. وقد تم استقراء الأدبيات ذات الصلة من الدوريات والرسائل الجامعية لغرض تحليلها وبناء الجانب النظري وانتهاءً باستنباط العلاقة بين متغيرات البحث. ومن ثم اختبار العلاقة في بيئة المصارف الأهلية العراقية. إذ تم جمع المعلومات الضرورية عن بيانات البحث من التقارير المالية المنشورة على موقع هيئة العراق للأوراق المالية، حيث تم تحديد متغيرات البحث متمثلة بنموذج ((IT-BSC كمتغير مستقل، في حين مثلت جودة التقارير المالية المتغير التابع، والشكل (١) يوضح العلاقة بين متغيرات البحث.



الشكل (١): متغيرات البحث

المصدر: الشكل من إعداد الباحثين.

يوضح الشكل (١) العلاقة بين النموذج المتكامل (بطاقة الأداء المتوازن المعززة بتكنولوجيا المعلومات) وجودة التقارير المالية.

وبعد تناول المقدمة والمنهجية في المحور الأول من البحث، الذي يتكون من أربعة محاور، سوف يتم استعراض ما تبقى من خطة البحث كالآتي: المحور الثاني يتمثل بمراجعة الدراسات السابقة من أجل التأصيل النظري لمتغيرات البحث واستنباط العلاقات بينها، عبر بيان مفهوم جودة التقارير المالية وطرق قياسها، وماهية بطاقة الأداء المتوازن وتكنولوجيا المعلومات وعرض آلية التكامل بينهما، وقد خصص المحور الثالث لنموذج البحث واختبار الفروض، وأخيراً قد خصص المحور الرابع لاستعراض أهم الاستنتاجات والتوصيات.

٢. **مراجعة الدراسات السابقة:** تناولت العديد من الدراسات (Bean & Jarnagin, 2002)، (Coram et al., 2011) إمكانية الإفصاح عن بطاقة الأداء المتوازن وما تتضمنه من معلومات مالية وغير مالية بهدف تحسين جودة الإفصاح المحاسبي وتدعيم جودة التقارير المالية عبر نقل صورة أكثر شمولية عن المنشأة لأصحاب المصالح الخارجيين، في حين ذهبت أخرى مثل (Andersson & Malmkvist, 2012)، (Karasneh & AL-Dher, 2014) إلى البحث عن بناء نموذج متكامل لبطاقة الأداء المتوازن وتكنولوجيا المعلومات بهدف تحسين نوعية المعلومات المقدمة من قبل البطاقة.

إذ هدفت دراسة (Karasneh & AL-Dher, 2014) الى بيان تأثير بطاقة الأداء المتوازن المعززة بتكنولوجيا معلومات على الأداء المالي للمصارف وهل يؤدي ذلك الى تحسين ادائها نحو الافضل. تناولت مجموعة من المصارف الاردنية ومن خلال النتائج تبين انه هناك علاقة ايجابية من حيث التأثير على الاداء المالي، كما يعد هذا النموذج من الادوات الحديثة لتقييم الاداء المالي، وتم قياس هذه العلاقة بالاعتماد على بيانات الاستبيان. وتوصلت الدراسة إلى أهمية نموذج تكنولوجيا المعلومات بطاقة الأداء، عبر تحليل النتائج التي اوضحت العلاقة بين النموذج والأداء المالي للمنشأة. وركزت دراسة (Andersson & Malmkvist, 2012) على بيان مدى إمكانية تكييف نموذج بطاقة الأداء المتوازن لتحقيق الأهداف من خلال تطبيق تكنولوجيا المعلومات في البيئة السويدية. وتم اجراء المقابلات الشخصية مع القائمين بأعمال المنشآت لتحديد تأثير تكنولوجيا المعلومات وبطاقة الاداء على أهداف المنشآت باستخدام الاستبيان. وتوصلت الدراسة بأن استخدام تكنولوجيا المعلومات يحقق ما يلي؛ الميزة التنافسية، تخفيض التكاليف، تقليل الموارد، وتحقيق الاستدامة، وقد ربطت هذه الأهداف مع ابعاد البطاقة، البعد المالي مع تخفيض التكاليف، بعد العمليات الداخلية مع تقليل الموارد، بعد الزبائن مع الميزة التنافسية، وبعد التعلم والنمو مع الاستدامة، وقد تم استخدام بطاقة الأداء مع تكنولوجيا المعلومات لتحسين الأداء البيئي. وهدفت دراسة (سنة، واحلام، ٢٠١٢) إلى استخدام بطاقة الأداء المتوازن كتقنية من تقنيات المحاسبة الإدارية الحديثة في مجال تقييم أداء نظم المعلومات والعمل على تطويره، وذلك من خلال بطاقة الأداء المتوازن بالاعتماد على تكنولوجيا المعلومات. وقد تناولت الدراسة العلاقة بين بطاقة الاداء المتوازن وحوكمة تكنولوجيا المعلومات من جانب نظري بإعادة تسمية ابعاد جديدة لما يسمى (IT Scorecard) تكنولوجيا معلومات بطاقة الأداء، لتحسين الاتصالات الداخلية وتدعيم استخدام الاعلام في حياة المنشأة. وتوصلت الدراسة بأن (IT-Scorecard) نظام أساسي للإدارة تعمل على ترابط استراتيجية المعلومات باستراتيجية المنشأة، وايصالها لجميع الاطراف، والتركيز على تحسين إنتاجية إدارة نظم المعلومات. في حين أن دراسة (Coram et al., 2011) هدفت إلى بيان مستوى تأثير الإفصاح عن مؤشرات الأداء غير المالية في قرارات المحللين الماليين عند تقييم

اسعار الاسهم. تناولت الدراسة عينة مكونة من عدة محللين ماليين لمقابلتهم للحصول على البيانات المطلوبة عبر دراسة حالة لأراء المحللين في بعض المنشآت. توصلت الدراسة إلى وجود أهمية كبيرة للإفصاح عن مؤشرات الأداء غير المالية، ويعتمد مستوى الأهمية على توجه الأداء المالي، حيث عندما يكون توجه الأداء المالي ايجابي نحو تحقيق الأرباح يرتفع مستوى الأهمية بالإفصاح عن المؤشرات غير المالية والعكس صحيح.

وهدفت دراسة (Bean & Jarnagin, 2002) إلى استخدام بطاقة الأداء المتوازن بأبعادها الأربعة للإفصاح عن المعلومات غير المالية، وإعداد التقارير المالية، من خلال المعلومات التي توفرها البطاقة لزيادة الثقة عند مستخدمي التقارير المالية. تناولت الدراسة بعض المنشآت التي استخدمت تقنية بطاقة الأداء ودمجها مع التقارير المالية لفهم تأثير معلومات بطاقة الأداء في التقارير السنوية. وقد توصلت الدراسة إلى تقديم إطار مقترح بالاعتماد على معلومات بطاقة الأداء المتوازن وادخالها ضمن محتوى التقارير المالية. ولغرض الوقوف على ماهية متغيرات البحث، سيتم اعطاء إطار نظري بشيء من التفصيل لتلك المتغيرات.

٢-١. أهمية الإفصاح عن بطاقة الأداء المتوازن: تعددت التعاريف التي أعطيت لمفهوم بطاقة الأداء المتوازن، بسبب اختلاف وجهات النظر لكل باحث، أو بسبب التطور الذي رافق هذا المفهوم.

فقد عرف (Kaplan & Norton, 1993: 315) بطاقة الأداء المتوازن بأنها محركات الأداء التي توفر للمديرين إطاراً شاملاً يساعد على ترجمة الأهداف الاستراتيجية للمنشأة في مجموعة متناسقة من مقاييس الأداء المالية وغير المالية، تؤدي إلى تحسين نظام عمل الإدارة. في حين عرفها (Rompho, 2011: 39) بأنها نموذج لمعالجة بعض اوجه القصور والضعف في نهج الإدارات السابقة، فهي تساعد بتقديم وصفاً واضحاً لما ينبغي للمنشآت قياسه، وتترجم الرؤية الاستراتيجية من أجل تحقيق اهداف المنشأة. وبناءً على ما سبق يخلص الباحثين إلى تعريف بطاقة الأداء المتوازن بأنها إحدى التقنيات الحديثة للمحاسبة الإدارية يمكنها ترجمة استراتيجية المنشأة إلى أهداف ملموسة وتقوم بعملية قياس الأداء باستخدام مؤشرات مالية وغير مالية لتحديد مواقع ضعف الاداء، وتأخذ بعين الاعتبار الابعاد الزمنية (الماضي، الحاضر، المستقبل) من أجل توصيل المعلومات الخاصة بالأداء إلى الإدارة العليا لتمكنها من اتخاذ القرارات الصائبة لتحقيق الأهداف وتعمل على معالجة الأداء الضعيف وقياس التقدم المحرز بتحقيق الأهداف.

وقد استخدمت بطاقة الأداء المتوازن في مجال الإفصاح عن المعلومات لتعزيز جودة التقارير المالية لمنشآت الأعمال. إذ يشير (Willekens et al., 2003: 11) إلى أن الإفصاح عن المعلومات غير المالية في التقارير السنوية أمراً لا مناص منه لتلبية حاجة المستخدمين، ومن أجل الحصول على هذه المعلومات بصورة دقيقة يجب الاستعانة بإطار متكامل يوفر هذه المعلومات، حيث يمكن لبطاقة الأداء المتوازن توفير أغلب المعلومات المالية وغير المالية، وأن المعلومات التي توفرها بطاقة الأداء المتوازن لا تعزز الأداء الداخلي فقط إنما تمتد فائدتها للمستخدم الخارجي. كما يشير (Coram et al., 2011: 12) إلى أن الإفصاح عن المعلومات غير المالية يؤثر على قرارات مستخدمي المعلومات الداخليين والخارجيين، إذ تمكنهم من تقييم أداء المنشأة وبيان مستوى الاعتماد على هذه المعلومات لصنع القرارات، لذلك تم استخدام بطاقة الأداء المتوازن كإطار شامل

لتوفير المعلومات المالية وغير المالية للإفصاح عنها في التقارير السنوية لبعض منشآت الأعمال كعينة للدراسة.

٢-٢. مفهوم تكنولوجيا المعلومات المحاسبية: اختلف العديد من الباحثين على مفهوم تكنولوجيا المعلومات بسبب تعدد استخداماتها. إذ أصبحت تقنية العصر تتداخل مع كل متطلبات الحياة، وترتبط مع كافة العلوم وتقدم لها الخدمات مثل الطب والصناعة والاقتصاد والرياضة لزيادة فاعلية أنشطتها. وتكنولوجيا المعلومات كمفهوم عام عرفها (Al-Eqab & Ismail, 2011: 4) بأنها واحدة من الآليات المستخدمة لزيادة امكانات المنشأة في جمع ومعالجة وتشغيل البيانات لإنتاج المعلومات وتوصيلها للمستخدمين بالوقت الملائم. وعرفها (Dandago & Rufai, 2014: 657) بأنها نظام يسخر الأجهزة والبرامج الالكترونية لتلبية احتياجات المنشأة بالمعلومات وتقديمها لكافة المستويات، وتعتمد الحاسوب وتكنولوجيا الاتصالات السلكية واللاسلكية لمعالجة وتخزين وإيصال المعلومات للمستخدمين. مما سبق يعرف الباحثين تكنولوجيا المعلومات بأنها أداة معاصرة تُسخر مكوناتها لخدمة المنشأة ابتداءً من جمع البيانات، ومعالجتها، وتخزينها، وتصنيفها، ونقلها، وإنتاج المعلومات ونقلها إلكترونياً لكافة الجهات المهتمة بهذه المعلومات لغرض الاستفادة منها.

وقد تعددت الدراسات التي تناولت تكنولوجيا المعلومات في مجال علم المحاسبة مما ساهم في تطوير الطرق والمعالجات المحاسبية لمنشآت الأعمال، لذلك سوف يتم التطرق لمفهوم تكنولوجيا المعلومات المحاسبية. وقد عرف (Dandago & Rufai, 2014: 656) تكنولوجيا المعلومات المحاسبية (Information Technology Accounting: ITA) بأنها مجموعة من البرامج التكنولوجية الخاصة بالمحاسبة والمتوفرة تحت تصرف المحاسب، تساعد على تبسيط المعالجات والاعتمادات المحاسبية وتوفير له المعلومات ذات الجودة العالية عن بيئة وطبيعة نشاط المنشأة التي يعمل بها. ويعرفها (حسن، ٢٠١٧: ١٥٤) هي كفاءة العمل المحاسبي لمكونات تكنولوجيا المعلومات المتمثلة بالحاسوب والبرمجيات وشبكات الاتصال وأية معالجات أخرى تعمل على تطوير وزيادة دقة العمل المحاسبي وتحسين جودة مخرجاته.

مما سبق يعرف الباحثين تكنولوجيا المعلومات المحاسبية بأنها جزء من نظم المعلومات المحاسبية تعمل على جمع وتحليل ومعالجة البيانات المالية وغير المالية بالاعتماد على مجموعة من الأجهزة والبرامج التكنولوجية الخاصة لتحسين جودة المعلومة والعمل على توصيل المعلومات بالسرعة والدقة المناسبة إلى كافة الاطراف المهتمة بنشاط المنشأة.

وقد تتوفر مجموعة من الفوائد عندما يتم إدخال تكنولوجيا المعلومات في صلب عمل المحاسبة بشكل عام والمحاسبة الإدارية بشكل خاص حسب رأي الباحثين، منها ما يلي: (Moorthy et al., 2012: 11-12)

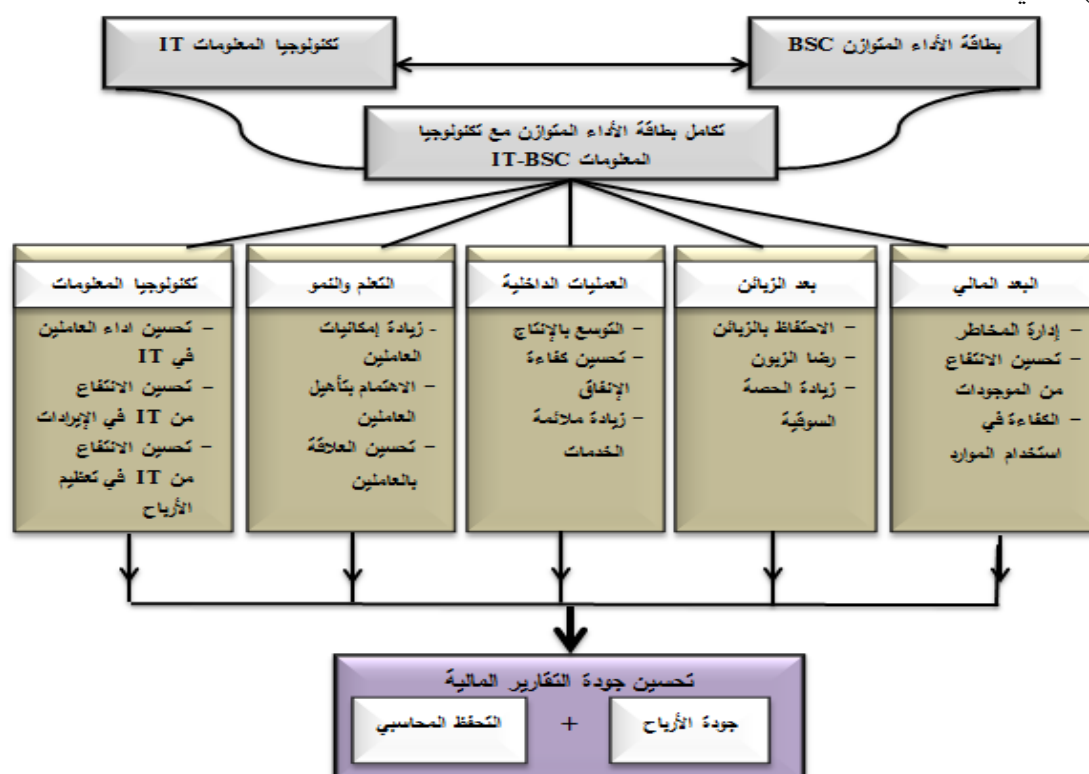
- أ. عند استخدام تكنولوجيا المعلومات (IT) مع المحاسبة الإدارية (MA) يشكلان نظام متكامل لتوفير المعلومات الملائمة لنمو واستمرار المنشأة ووسيلة للاستثمار الناجح في (IT).
- ب. تساعد (MA) على توفير معلومات دقيقة، إذ تزود امكانات (MA) في الحصول على البيانات من مصادر مختلفة عبر أساليب، (IT) وتخزينها بكميات كبيرة ومعالجتها بصورة صحيحة، ومن ثم فإن المعلومات المقدمة لأعداد الموازنة أو التكاليف المقدمة للإدارة تمتاز بدرجة عالية من الدقة للاعتماد عليها في صنع القرارات الإدارية.

- ج. الحصول على البيانات المطلوبة بسرعة فائقة بالاعتماد على مكونات (IT) إذ تتيح القيام بمجموعة من المهام في دقائق معدودة من خلال مجموعة برامجيات خاصة، كالحصول على البيانات ومعالجتها وتخزينها ونقلها وتوصيلها، كما تساعد (IT) في عملية تصميم وإعداد التقارير الداخلية بشكل سريع عبر بضع نقرات على (Mouse) أو ما يعرف بمؤشر الحاسوب.
- د. توفير مجموعة من الحلول لمعالجة المشاكل التي يواجهها متخذي القرار من خلال الاعتماد (IT) مما يمكن المحاسبة الإدارية من احتساب، فترة الاسترداد، العائد على الاستثمار، نقطة التعادل، في بضع دقائق لتقديم هذه المعلومات للإدارة لاتخاذ القرار.
- هـ. زيادة امكانات المحاسب الإداري في حال استخدام (IT) إذ تجعله يستغني عن العمليات التقليدية في جمع البيانات وإعداد التقارير بشكل يدوي، وتمكنه من التركيز على مهام أخرى أكثر أهمية وانتاجية مثل، التحليل المالي، صنع القرارات، التشاور مع مديري الأعمال والتصميم.
- و. المكسب الاساسي من تطبيق (IT) مع (MA) الحصول على المزايا التنافسية، وذلك من خلال التكنولوجيا الحديثة التي تلفت انتباه الزبائن، إذ تمكن (IT) و (MA) من القيام بتحديث للمعلومات في مواقع الانترنت لتتنقل صورة شاملة عن أداء عمليات المنشأة لجميع المستخدمين.
- مما سبق يلاحظ الباحثين توافر امكانات اجراء التكامل بين بطاقة الأداء المتوازن وتكنولوجيا المعلومات لغرض تحقيق هدف البحث، ويتم توضيح طريقة التكامل في الفقرة التالية.
- ٢-٣. نموذج تكامل بطاقة الأداء المتوازن مع تكنولوجيا المعلومات:** بناءً على ما سبق من الدراسات التي تناولت بطاقة الأداء وتكنولوجيا المعلومات واعادت تعريف الابعاد بتسميات أخرى وإضافة ابعاد للبطاقة لتسهيل عملية تقييم الأداء التكنولوجي، يمكن للباحثين الاستفادة من هذه الدراسات لوضع أسس لنموذج مقترح للتكامل. ويأتي الهدف من هذا النموذج اجراء التكامل بين بطاقة الأداء المتوازن وتكنولوجيا المعلومات لتفعيل كفاءة مخرجات بطاقة الاداء المتوازن بالاعتماد على تكنولوجيا المعلومات وما تقدمه من معلومات وخدمات تمتاز بدرجة عالية من الكفاءة والدقة، وإمكانية استخدام هذه المعلومات والخدمات في كل بعد من ابعاد البطاقة وبيان مدى تأثير هذه المعلومات في تحسين جودة التقارير المالية. حيث سيعتمد الباحثين على آلية الربط بين المتغيرين بطاقة الاداء المتوازن وتكنولوجيا المعلومات من خلال إعادة تنظيم هيكلية بطاقة الأداء المتوازن ويتم ذلك من خلال اعتماد طريقتين للتكامل، طريقة التكامل الداخلي، وطريقة التكامل الخارجي، وكما يلي:
- ٢-٣-١. طريقة التكامل الداخلي:** تكمن الفكرة وفقاً لهذه الطريقة بأجراء التكامل بين بطاقة الأداء وتكنولوجيا المعلومات من خلال إعادة هيكلية البطاقة وجعل تكنولوجيا المعلومات تتغلغل في داخل ابعاد البطاقة الأربعة، ويمكن أن يتم التكامل الداخلي عبر إدخال تكنولوجيا المعلومات إلى ابعاد البطاقة بثلاثة طرق من الممكن استخدام إحدى هذه الطرق وكالاتي:
- أ. حيث يتم إضافة مؤشرات خاصة بقياس تكنولوجيا المعلومات في داخل كل بعد من الابعاد الأربعة لتصبح ضمن مؤشرات الابعاد الاساسية، وإيضاح مدى تأثير مؤشر تكنولوجيا المعلومات على أداء البطاقة في كل بعد من الأبعاد.
- ب. إضافة تكنولوجيا المعلومات في كل الابعاد الأربعة ويتم إعادة تسمية الابعاد لتصبح كالآتي: (البعد المالي وفقاً لتكنولوجيا المعلومات، بعد الزبائن وفقاً لتكنولوجيا المعلومات، بعد العمليات الداخلية وفقاً لتكنولوجيا المعلومات، بعد التعلم والنمو وفقاً لتكنولوجيا المعلومات).

ج. إضافة تكنولوجيا المعلومات داخل أحد أبعاد بطاقة الأداء المتوازن ليصبح البعد كالاتي مثلاً (بعد التعلم وتكنولوجيا المعلومات)، والمبرر في الاعتماد على هذه الطريقة بإضافة (IT) داخل أحد الأبعاد استناداً إلى دراسة (Ronagli, www.dke.univie.ac.at, 99) التي اقتضت بإضافة تكنولوجيا المعلومات داخل بعد التعلم والنمو فقط.

٢-٣-٢. **طريقة التكامل الخارجي:** تتم عملية التكامل وفقاً لهذه الطريقة القيام بإضافة بعد خامس إلى جانب ابعاد بطاقة الأداء المتوازن ويتم تسميته (بعد تكنولوجيا المعلومات) لتصبح ابعاد البطاقة الجديدة كالتالي (المالي، الزبائن، العمليات الداخلية، التعلم والنمو، تكنولوجيا المعلومات)، والمقصود بالتكامل الخارجي انه يتم اضافة هذا البعد بشكل منفصل حاله حال الابعاد الأخرى، ويتم وضع مؤشرات قياس لبعد تكنولوجيا المعلومات تكون خاصة بالجانب التكنولوجي وتبين مدى تأثير التكنولوجيا على اداء المنشأة، وتكون علاقة هذا البعد بالابعاد الأخرى من خلال دوره في توفير المعلومات والخدمات الخاصة بالجانب التكنولوجي لدعم أداء كل بعد. وهذا النوع من التكامل قدمته دراستي (حسين وفاضل، ٢٠١٣: ٨٦)، (Stewart & Mohamed, 2001, 2003) اللتان اضافتا بعد تكنولوجيا المعلومات لأبعاد البطاقة المطورة لاستخدامها في تقييم أداء تكنولوجيا المعلومات.

وفي البحث الحالي تم صياغة نموذج بطاقة الأداء المتوازن المعززة بتكنولوجيا المعلومات (IT-BSC) وفق طريقة التكامل الخارجي اذ تم إضافة بعد خامس (بعد تكنولوجيا المعلومات) إلى جانب الابعاد الأربع للبطاقة، لتكون صيغة نموذج المعلومات (IT-BSC) كما موضح في الشكل (٢) الآتي:



الشكل (٢): نموذج (IT-BSC) مقترح لتحسين جودة التقارير المالية

المصدر: الشكل من اعداد الباحثين

٢-٤. مفهوم جودة التقارير المالية: تعتمد جودة التقارير المالية على جودة ودقة ومصداقية المعلومات الواردة في التقارير المالية، إذ اختلف الباحثون (ابو حمام، ٢٠٠٩) (سبع، ٢٠١٥) (النجار، ٢٠١٦)، في تحديد مفهوم موحد يوضح جودة التقارير المالية، حيث يعرف (ابو حمام، ٢٠٠٩: ٥٤) جودة التقارير المالية على أنها من مكونات النظام الإداري الذي يهتم بجمع ومعالجة وتحليل وإيصال المعلومات المالية وغير المالية التي تمتاز بخاصية الجودة إلى المستخدمين الخارجيين والداخليين لصنع القرار. في حين يعرفها (النجار، ٢٠١٦: ٢٦) بأنها التقارير المالية التي تم إعدادها بالاعتماد على المعايير المحاسبية الدولية بموضوعية وشفافية وعدم التحيز لطرف معين أو تلاعب من طرف الإدارة في معلومات التقارير من أجل ضمان توفير معلومة ذات جودة عالية لمستخدمي هذه التقارير.

وقد تعددت الاتجاهات في صياغة مفهوم جودة التقارير المالية، إذ ظهرت أربعة اتجاهات لتحديد المفاهيم، وقد كانت هذه المفاهيم متكاملة أحياناً ومتناقضة أحياناً. وأكد كل من (سبع، ٢٠١٥: ٥٣-٥٤)، (مصطفى، ٢٠١٦: ٤٧) أن جودة التقارير المالية تختلف باختلاف وجهات النظر من جهة، ومدى فائدتها من جهة أخرى، من هذه الاتجاهات ما يلي:

الاتجاه الأول: يؤكد أنصار هذا الاتجاه، بأن المقصود بجودة التقارير المالية، هو مدى دقة معلومات التقارير المالية، وقدرتها على توضيح عمليات المنشأة، وحقيقة موقعها الاقتصادي والنتائج المتحققة من أعمالها، وبالتالي سوف تؤثر على جودة المعلومات وقائمتي المركز المالي والدخل، كما ترى مجموعة أخرى ضمن هذا الاتجاه، أن الجودة تعني مدى قدرة التقارير المالية بتوفير معلومات تكون قابلة للتحقق منها من قبل المساهمين عن الخسائر والفشل المالي والظروف المالية غير المناسبة الأمر الذي يمكنهم من اتخاذ القرارات الصائبة.

الاتجاه الثاني: يرى أنصار هذا الاتجاه أن الجودة في التقارير المالية يمكن أن تتحقق إذا اتصفت معلومات التقارير المالية بخصائص جودة للمعلومات المحاسبية التي تم تحديدها من قبل الهيئات والمنظمات الدولية.

الاتجاه الثالث: يرى أنصار هذا الاتجاه لتحقيق جودة التقارير المالية يجب التأكد من مدى التزام المنشآت بالمعايير المحاسبية والانظمة والقوانين والتشريعات التي تحكم الممارسات المحاسبية.

الاتجاه الرابع: يرى أنصار هذه الاتجاه بأن جودة التقارير المالية تقتصر على الانخفاض في مستوى إدارة الأرباح، إذ يؤكد أنصار هذا الاتجاه أن التقارير المالية ذات الجودة العالية هي التقارير التي كلما انخفضت عمليات تهديد الدخل (وغيرها من أساليب إدارة الأرباح) فيها كلما ارتفعت جودة التقارير المالية، (سبع، ٢٠١٥: ٥٣-٥٤)، (مصطفى، ٢٠١٦: ٤٧).

مما سبق من التعاريف يخلص الباحثين بتعريف جودة التقارير المالية بأنها التقارير المالية التي تتصف معلوماتها بخصائص جودة المعلومات المحاسبية ويتم إعدادها بالاعتماد على الخبرة ووفقاً للمعايير والانظمة والقوانين وبكل موضوعية وعدم التحيز في عملية إعدادها.

٢-٤-١. **العوامل المؤثرة في جودة التقارير المالية:** ترى (الزهران، ٢٠١٣: ٤٩) أن جودة التقارير المالية تعتمد على جودة ومنفعة المعلومات الواردة في التقارير، لذلك هي تحدد عدة عوامل مؤثرة على إنتاج المعلومات ومن ثم سوف تؤثر على جودة التقارير المالية كما يلي:

العوامل المادية: تشمل كل المكونات المادية من الأجهزة والادوات المحاسبية سواء كانت يدوية أو آلية والتي تستخدم في إنتاج المعلومات.

العوامل البشرية: تشمل مجموعة الافراد المكلفين بتشغيل النظام المحاسبي ويعملون فيه.
العوامل المالية: تتضمن جميع الاموال المتوفرة للنظام وتستخدم بأداء وظائفه ومهامه.
قواعد البيانات: إذ تحتوي على اجراءات تطبيقية وبيانات مهمة لتشغيل النظام وتساعد على تحقيق اهدافه.

٢-٤-٢. **طرق قياس جودة التقارير المالية:** تناولت مجموعة من الدراسات قياس جودة التقارير المالية بطرق مختلفة من هذه الدراسات، (Beest et al., 2009)، (اسماعيل، ٢٠١١)، (دهمان، ٢٠١٢)، ما يقيسها بشكل وصفي عن طريق استمارة الاستبيان بالاعتماد على خصائص جودة المعلومات المحاسبية، ومنهم (Dechow & Dichev, 2002)، (النجار، ٢٠١٦) إذ يقيسها من خلال بيانات فعلية، وباستخدام مقاييس كمية، كما يلي:

أولاً. طريقة خصائص جودة المعلومات المحاسبية: تستخدم الخصائص لتحديد جودة المعلومة، فإذا توفرت هذه الخصائص في المعلومات المحاسبية كانت المعلومات ذات جودة عالية يفضلها المستخدمين، وقد تعددت تصنيفات هذه الخصائص حتى استقر بها المطاف بالإطار المشترك الذي تم بين (FASB) و (IASB) في عام ٢٠١٠ إذ حدد خصائص جودة المعلومات المحاسبية. ووضح الإطار المشترك بين (FASB) و (IASB) تفاصيل خصائص جودة المعلومات المحاسبية بالآتي:

- أ. **الخصائص الأساسية:** وتشمل خاصيتين هما الملاءمة والتمثيل الصادق كما يلي:
 - **الملائمة:** لكي تكون المعلومات ملائمة يجب أن يكون لها القدرة على التأثير على متخذ القرار وبشكل إيجابي عن طريق مساعدته بدراسة نتائج العمليات السابقة والاحداث الحالية، ويجب أن تتصف المعلومات بالخصائص التالية، القيمة التنبؤية، والقيمة التأكيدية، والأهمية النسبية، لكي تتوفر فيها خاصية الملاءمة (Kieso et al., 2014: 32).
 - **التمثيل الصادق:** يعني مدى إمكانية المعلومات على توضيح جوهر أو مضمون المعاملات وليس فقط شكلها القانوني، ولكي تتصف المعلومات بالتمثيل الصادق يجب ان تتميز بالخصائص التالية، الاكتمال، الحيادية، الخلو من الخطأ (محمد، ٢٠١٧: ٤٣).
- ب. **الخصائص التعزيزية:** وتشمل أربع خصائص هي:
 - **قابلية المقارنة:** تعرف بأنها مدى قدرة المستخدمين على اجراء المقارنة للقوائم المالية للمنشأة خلال فترات معينة لتحديد اتجاهات المركز المالي والأداء، كما يجب مقارنة قوائم المنشأة مع قوائم منشآت أخرى تعمل في نفس النشاط لتقييم المركز المالي وتقييم الأداء.
 - **قابلية الفهم:** وهي من الخصائص الضرورية للمعلومات المحاسبية الواردة بالتقارير المالية لكي تكون المعلومات سهلة الفهم من قبل المستخدمين، ولاكتساب هذا الفهم يفترض أن يمتلكون مستوى جيد من المعرفة بمجال الاعمال الاقتصادية والمحاسبية ولديهم رغبة في تحليل ودراسة المعلومات بمستوى معقول من العناية (عمر، ٢٠١٧: ٥٠).
 - **قابلية التحقق:** تعني أنه بإمكان اصحاب الخبرة والمعرفة على التحقق من نتائج هذه المعلومات واجماعهم على صحة أو خطأ نتائج العمليات المحاسبية التي جرت في المنشأة، وتتعلق هذه الخاصية بالتمثيل الصادق.

- التوقيت المناسب: يعني إمكانية توفير المعلومات بالوقت المناسب والمكان المناسب لمتخذي القرارات وقبل ان تفقد فائدتها وقدرتها على التأثير في متخذ القرار، وتتعلق هذه الخاصية بالملاءمة (محمد، ٢٠١٦: ٤٤).

ثانياً. طريقة جودة الأرباح: يختلف مفهوم جودة الأرباح باختلاف الجهة التي تستخدم التقارير المالية، إذ يهتم المقرضون والدائنون بأن تكون للأرباح القدرة لتوليد النقد، ويرى المدققون والمشرعون وواضعو المعايير لكي تتمتع الأرباح بالجودة العالية يجب أن يتم الإفصاح عنها بما يتلاءم مع المبادئ المحاسبية، وعند ارتفاع صافي الدخل هذا لا يعني أن التدفق النقدي مرتفع لكن كلما يرتفع التدفق النقدي التشغيلي ترتفع جودة الأرباح بالمنشأة (أسماعيل، ٢٠١٠: ٢٧).

ويشير (الصعيد، ٢٠١١: ٨-١٠) إلى وجود عدة طرق لقياس جودة الأرباح المحاسبية (دخل الاستحقاق) ومنها الطريقة التي قدمها (Healy, 1985) وتتضح طريقة قياسها من خلال المعادلة الآتية:

صافي الربح من العمليات التشغيلية - صافي التدفق النقدي من العمليات التشغيلية

حيث أجرى (الصعيد) تغيير بسيط على طريقة القياس من خلال قسمة طرفي المعادلة على متوسط الموجودات كما يلي:

جودة الأرباح = (صافي الدخل من العمليات - صافي التدفق النقدي من العمليات التشغيلية) ÷ متوسط الموجودات

كما ويشير (الصعيد) إلى أن الأرباح التي يتم إعدادها على أساس الاستحقاق تقسم إلى (تدفقات نقدية ومستحقات) حيث أن المستحقات تتضمن مخاطر التلاعب الإداري بالربح المحاسبي، إذ أن زيادة المستحقات تؤدي إلى زيادة مخاطر التلاعب بالربح الذي يخفض من جودة الأرباح مما يؤدي إلى انخفاض جودة التقارير المالية، وكلما انخفضت المستحقات انخفضت مخاطر التلاعب بالربح المحاسبي مما يؤدي إلى ارتفاع جودة الأرباح ومن ثم تحقيق جودة التقارير المالية.

يلاحظ الباحثين أن جودة الأرباح المحاسبية تعد مؤشر مناسب لتحقيق جودة التقارير المالية وطريقة مناسبة لقياسها، حيث كلما كانت الأرباح أكبر من التدفقات النقدية يتم تحقيق جودة الأرباح ومن ثم جودة التقارير المالية والعكس صحيح.

ثالثاً. طريقة التحفظ المحاسبي: يقصد بالتحفظ المحاسبي هو حالة عدم التأكد التي تحيط بعملية إعداد القوائم المالية، حيث ينعكس إلى الميل بالاعتراف المبكر بالعمليات غير الملاءمة مع تدني قيمة صافي الدخل وصافي الموجودات، وهناك عدة طرق لقياس التحفظ منها على أساس نسبة القيمة السوقية إلى القيمة الدفترية للأسهم، حيث سوف تكون النسبة أكبر من واحد إذا كان النظام المحاسبي يخفض من القيمة الدفترية مقارنةً بالقيمة السوقية لذلك يعتبر مؤشر لزيادة التحفظ المحاسبي، ومن ثم مؤشر لجودة التقارير المالية. ويمكن احتساب التحفظ المحاسبي كمؤشر لقياس جودة التقارير المالية من خلال اعتماد على المعادلة الآتية: (النجار، ٢٠١٦: ٣٢).

التحفظ المحاسبي = (القيمة السوقية للسهم ÷ القيمة الدفترية) ÷ متوسط الموجودات

تعد طريقة التحفظ المحاسبي من الطرق المعتمدة لقياس جودة التقارير، ويتضح من هذه الطريقة أنه كلما اقتربت نسبة التحفظ من الواحد أو أكبر منه تدل على جودة التقارير المالية.

ويقيس (النجار، ٢٠١٦) جودة التقارير المالية بالاعتماد على دمج طريقة التحفظ المحاسبي اعلاه مع جودة الأرباح في دراسة (الصعيدى، ٢٠١١)، وتتم عملية القياس من خلال معادلة تجمع بين التحفظ وجودة الأرباح كما يلي: (النجار، ٢٠١٦: ٥٤).

جودة التقارير المالية = المتوسط الحسابي لمقياس جودة الأرباح والتحففظ المحاسبي

$$= \frac{[(\text{القيمة السوقية للسهم} \div \text{القيمة الدفترية}) + \{(\text{صافي الدخل من العمليات التشغيلية} - \text{صافي التدفق النقدي من العمليات التشغيلية}) \div \text{اجمالي الموجودات}]}{2}$$

يتضح من هذه الطريقة كلما كانت النتيجة مرتفعة وتقترب من الواحد تدل على أن التقارير المالية تتمتع بالجودة، وإذا كانت أكبر من الواحد تدل على أن جودة التقارير مرتفعة، أما إذا ظهرت بالقيمة السالبة تدل على أن التقارير المالية تفتقر لخاصية الجودة. وهذه الطريقة التي سوف يعتمدها الباحثين في هذا البحث لقياس جودة التقارير المالية.

٢-٥. دور نموذج (IT-BSC) في تحسين جودة التقارير المالية: يؤكد (عبيدالله، ٢٠٠٥: ٩٥) على أن تحسين جودة لتقارير المالية يتطلب تحقيق ثلاثة أنواع للجودة (جودة صياغة التقارير، جودة محتوى التقارير، جودة عرض التقارير) كالآتي:

أولاً. جودة صياغة التقارير: تعني القدرة على توصيف بيانات التقارير بشكل مناسب إذ يجب أن تكون الكلمات الواردة لتوصيف البيانات تمتاز بالوضوح وسهولة الفهم وتعبّر بشكل دقيق عن البيانات، ولتحقيق جودة صياغة التقارير يجب أن تتوفر فيها خاصية الوضوح.

يعتقد الباحثين أن نموذج (IT-BSC) يمكن أن يوفر هذه الخاصية من خلال نتائج مقاييس الابعاد المستخدمة في النموذج التي تمتاز معلوماتها بالوضوح لأنها تعتمد على عمليات ومقاييس فعلية بالإمكان الإفصاح عنها لخدمة المستخدم مما يحسن من جودة التقارير المالية.

ثانياً. جودة محتوى التقارير: يقصد بها هي مدى صحة البيانات التي تتضمنها التقارير المالية ومدى خلوها من الأخطاء الجوهرية التي تؤثر على محتوى التقارير المالية، ومن أجل تحقيق هذا النوع من الجودة يجب أن تتوفر في التقارير عدة خواص هي الشمول، الاكتمال، الدقة.

يرى الباحثين أن نموذج (IT-BSC) يمتاز بتقديم المعلومات لجميع الاطراف المهمة بالمنشأة لتحقيق خاصية الشمول، كما يمكن أن يقدم معلومات لنتائج قد تم قياسها من قبل ما يحقق خاصية الدقة، ويسهم بتوفير معلومات مالية وغير مالية شاملة عن أداء المنشأة مما يحقق خاصية الاكتمال في التقارير.

ثالثاً. جودة عرض التقارير: من الممكن أن توفر التقارير المالية معلومات جيدة ودقيقة لكن قد تكون هناك صعوبة في الحصول عليها بسهولة وفي الوقت المناسب، أو قد يتم عرضها تحت عناوين مدمجة مع معلومات أخرى بشكل غير صحيح أو بأسلوب يحتاج للمزيد من التوضيح كل هذه الأمور تخفض من مستوى جودة عرض التقارير، ولتحقيق هذه الجودة يجب أن تتوفر عدة خواص في عرض التقارير هي، الثبات، الحياد، الوقتية، الشفافية.

يعتقد الباحثان إمكانية تحقيق جودة التقارير من خلال قدرة نموذج (IT-BSC) على توفير خواص عرض التقارير من حيث الشفافية في نقل المعلومات وتوفيرها بالوقت المناسب وعدم التحيز لجهة معينة عند عرض المعلومات في التقارير. كما يلاحظ الباحثين من خلال طرق قياس جودة التقارير المالية، ومنها طريقة (جودة الأرباح) يتضح من هذه الطريقة بأن جودة التقارير المالية تتحقق وتزيد كلما كانت نسبة الأرباح المتحققة مرتفعة وهذا مؤشر على الأداء الجيد، لذلك

يعتقد الباحثين بأن نموذج (IT-BSC) له القدرة على زيادة أرباح المنشأة بالاعتماد على البعد المالي وبعد الزبائن، إذ يهدف البعد المالي إلى زيادة الأرباح وتحسين إدارتها من خلال تقديم مجموعة من المقاييس الفعلية للإدارة للعمل بها لتحسين الأداء المالي. أما بعد الزبائن يهدف إلى زيادة الحصة السوقية وزيادة رضا الزبائن وتحسين العلاقات معهم مما يؤدي إلى زيادة اقبال الزبائن بالتعامل مع المنشأة وبذلك يتم زيادة أرباحها، ويتم تحقيق هذه الاهداف من خلال مؤشرات بعد الزبائن التي سبق استخدامها من قبل العديد من المنشآت لنفس الغرض، كما يعتقد الباحثين بأن معلومات نتائج مؤشرات بعد الزبائن يمكن الاستفادة منها عبر تقديمها كمعلومات للمستخدم الخارجي لتوضح تعامل المنشأة مع الزبائن مما يؤدي إلى جذب زبائن جدد ومن ثم زيادة المبيعات. أما بقية الأبعاد فإن جودة العمليات الداخلية تحسن من جودة المنتج، والتي بدورها تزيد من رضا الزبون. أما مهارة وخبرة الافراد العاملين في بعد التعلم والنمو يؤدي إلى تحسين جودة العمليات الداخلية ومن ثم يؤدي ذلك إلى زيادة رضا الزبون. أما بعد تكنولوجيا المعلومات فإنه يعمل على دعم جميع الأبعاد السابقة سواء بالمعلومات او بالمعدات، مما يؤدي إلى زيادة فرصة الحصول على المعلومات في كل وقت. ويعتقد الباحثين مما سبق ذكره أن كل هذه المعلومات تعد ضرورية للمستخدم الخارجي، لذلك يستوجب الإفصاح عنها في التقارير المالية لتلبية متطلبات المستخدم الخارجي مما يؤدي إلى تحسين جودة التقارير المالية بسبب احتواء نموذج (IT-BSC) معلومات مالية وغير مالية.

٣. نموذج البحث واختبار الرضيات

٣-١. اختيار العينة وجمع البيانات: تم تحديد مجتمع البحث بالمصارف الاهلية المدرجة في هيئة العراق للأوراق المالية، وقد كان معيار تحديد العينة على أساس التقارير المالية المنشورة للمصارف على موقع الهيئة الالكترونية(*) للفترة (٢٠١٥-٢٠١٠)، وعلى أساس مدى تزويد الباحث بمعلومات تخص تكنولوجيا المعلومات من قبل المصارف، بناءً على ذلك تم تحديد (٩) مصارف كعينة للبحث، وقد تم استبعاد المصارف التي لم تزود الباحث بمعلومات تكنولوجيا المعلومات، وليس لديها تقارير مالية متصلة خلال تلك الفترة.

٣-٢. قياس متغيرات الدراسة: تناول البحث نوعين من المتغيرات هما المتغير المستقل ممثلاً بـ (IT-BSC)، وتم قياسه بالاعتماد على دراسة (محمود واخرين، ٢٠١٣)، (العابدي والبغدادي، ٢٠١٥) في تحديد مؤشرات الأبعاد الأربعة الأساسية لبطاقة الاداء وتتضمن (البعد المالي، الزبائن، العمليات الداخلية، التعلم والنمو) وتحديد معادلات احتساب كل بعد، إما فيما يخص بعد تكنولوجيا المعلومات فقد تم استنباط مؤشرات قياسه من خلال الاعتماد على البيانات التي تم الحصول عليها، ويتم توضيح طريقة قياس (معادلات احتساب) كل مؤشر كما موضح في الجدول (١).

(*) لمزيد من المعلومات عن التقارير المالية للمصارف المدرجة في هيئة الأوراق المالية يرجى زيارة الموقع الإلكتروني الخاص بالهيئة <http://www.isc.gov.iq>.

الجدول (١): مؤشرات (IT-BSC)

| الابعاد | المقاييس | معادلات الاحتساب |
|-------------------------|--------------------------|---|
| البعد المالي | السيولة | النقد ÷ الودائع |
| | العائد على الموجودات | صافي الربح ÷ الموجودات |
| | التوازن في الاستخدام | الائتمان النقدي ÷ الودائع |
| بعد الزبائن | نسبة الودائع | الودائع ÷ الموجودات |
| | ربحية الزبون | الفائدة ÷ الودائع |
| | النمو في الودائع | (ودائع السنة الحالية - ودائع السنة السابقة) ÷ ودائع السنة السابقة |
| بعد العمليات الداخلية | الانتاجية الكلية | صافي الربح ÷ مصروفات العمليات المصرفية |
| | مؤشر التكلفة | المصاريف ÷ الإيرادات |
| | النمو في إيرادات الخدمات | (إيرادات الخدمات للسنة الحالية ÷ إيرادات الخدمات للسنة السابقة) - ١ |
| بعد التعلم والنمو | الدورات التدريبية | المشاركين في الدورات ÷ العدد الإجمالي للعاملين |
| | النمو في مصاريف التدريب | (مصاريف تدريب وتأهيل سنة حالية ÷ مصاريف تدريب وتأهيل سنة سابقة) - ١ |
| | دافعية الانجاز | الرواتب ÷ الإيرادات |
| بعد تكنولوجيا المعلومات | تطوير العاملين في IT | عدد دورات IT ÷ إجمالي العاملين في IT |
| | نمو الإيرادات إلى IT | مصاريف IT ÷ الإيرادات |
| | النمو في الأرباح إلى IT | مصاريف IT ÷ الربح التشغيلي |

المصدر: الجدول من اعداد الباحثين

يوضح الجدول (١) معادلات احتساب مؤشرات نموذج (IT-BSC) والذي يتضمن خمسة ابعاد وكل بعد يشتمل على ثلاثة مؤشرات قياس. والمتغير الثاني وهو التابع ممثلاً بجودة التقارير المالية تم قياسه بالاعتماد على دراسة (النجار، ٢٠١٦) من خلال دمج التحفظ المحاسبي وجودة الارباح لاستخراج نسبة معينة، حيث كلما كانت هذه النسبة مرتفعة دللت على جودة التقارير المالية والعكس صحيح، ويتم ذلك من خلال المعادلات الآتية: إذ يتم قياس جودة الارباح من خلال المعادلة الآتية:

جودة الارباح =

(صافي الدخل من العمليات التشغيلية - صافي التدفق النقدي من العمليات التشغيلية) ÷ إجمالي الأصول
كما يتم قياس التحفظ المحاسبي من خلال المعادلة الآتية:

التحفظ المحاسبي = (القيمة السوقية للسهم ÷ القيمة الدفترية)

ويتم قياس جودة التقارير المالية من خلال اخذ المتوسط الحسابي للمعادلتين اعلاه كالآتي:

جودة التقارير المالية = المتوسط الحسابي لمقياس جودة الارباح والتحفظ المحاسبي كالآتي:

$$= \left[\frac{\text{القيمة السوقية للسهم} \div \text{القيمة الدفترية}}{2} \right] + \left[\frac{\text{صافي الدخل من العمليات التشغيلية} - \text{صافي التدفق النقدي من العمليات التشغيلية}}{\text{إجمالي الأصول}} \right] \div 2$$
٣-٣. وصف المتغيرات: يظهر الجدول (٢) التحليل الإحصائي الوصفي عبر قيم المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وأعلى وأدنى قيمة، لعينة البحث كالآتي:

الجدول (٢): التحليل الوصفي لعينة الدراسة

| ت | اسم المصرف | Mean Std. | نقاط نموذج IT-BSC | جودة التقارير المالية | التحفظ المحاسبي | جودة الأرباح |
|--------------------------|----------------|-----------|-------------------|-----------------------|-----------------|--------------|
| ١ | الشرق الأوسط | Mean | ٧٠,٠٠ | ٠,٥٥ | ١,٠٦ | ٠,٤٦ |
| | | Std. | ١٠,٧٣ | ٠,٢٩ | ٠,٥٨ | ٠,١٤ |
| ٢ | الاهلي العراقي | Mean | ٧٢,٠٠ | ٠,٣٣ | ٠,٧٠ | -٠,٠٣٧ |
| | | Std. | ١١,٠٢ | ٠,١٠٣ | ٠,١٤ | ٠,١٧ |
| ٣ | الخليج التجاري | Mean | ٧٢,٠٠ | ٠,٤٠ | ٠,٧٩ | ٠,٠٠٩ |
| | | Std. | ١٠,٧٣ | ٠,٠٩٦ | ٠,١٦٩ | ٠,١٠٩ |
| ٤ | الشمال | Mean | ٧٣,٣ | ٠,٦٨ | ١,٢٩ | ٠,٠٦٣ |
| | | Std. | ٧,٥٥ | ٠,١٩ | ٠,٦٢ | ٠,٣٢ |
| ٥ | المتحد | Mean | ٧٠,٠٠ | ٠,٦٦ | ١,١٩ | ٠,١٢٧ |
| | | Std. | ١٥,٦٩ | ٠,٣٦ | ٠,٦٥ | ٠,١٤ |
| ٦ | المنصور | Mean | ٦٧,٣ | ٠,٥١ | ١,٠٨ | -٠,٠٦ |
| | | Std. | ١٣,٦٠ | ٠,١٥ | ٠,٣١ | ٠,١٠٢ |
| ٧ | أيلاف | Mean | ٦٧,٦٧ | ٠,٢٥ | ٠,٧٥ | -٠,٢٥ |
| | | Std. | ١٢,٧٣ | ٠,٤١ | ٠,٣٣ | ٠,٧٠ |
| ٨ | كوردستان | Mean | ٦٩,٣٣ | ٠,٨٦ | ١,٦٥ | ٠,٠٧٧ |
| | | Std. | ١٣,٣٦ | ٠,١٥ | ٠,٢٨ | ٠,٠٥٦ |
| ٩ | الاقتصاد | Mean | ٦٩,٦٧ | ٠,٤٤٦ | ٠,٨٦ | ٠,٠٣٢١١ |
| | | Std. | ١٠,٩١ | ٠,١٢ | ٠,٢٨ | ٠,٠٨٨ |
| اجمالي الوسط الحسابي | | Mean | ٧٠,١٤ | ٠,٥٢ | ١,٠٤٣٩ | -٠,٠٠٠٣ |
| اجمالي الانحراف المعياري | | Std. | ١١,٢٤ | ٠,٢٨ | ٠,٤٨ | ٠,٢٨ |
| أدنى قيمة | | Minimum | ٤٦,٠٠ | -٠,٥٨ | ٠,٢٤ | -١,٥٥ |
| أعلى قيمة | | Maximum | ٩٤,٠٠ | ١,٢٢ | ٢,١٧ | ٠,٦٦ |
| معامل الاختلاف | | C.V | ٠,١٦٠ | ٠,٥٤٧ | ٠,٤٦ | -٩٣١,٣ |

المصدر: الجدول من إعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي.

يلاحظ من الجدول (٢)، أن أعلى متوسط حسابي لنقاط نموذج (IT-BSC) هو عند مصرف الشمال إذ بلغ (٧٣,٣)، وكان أدنى متوسط حسابي (٦٧,٣) في مصرف المنصور. أما فيما يخص جودة التقارير المالية يدل التحليل اعلاه على جودة هذه التقارير، حيث كان أعلى متوسط حسابي لها (٠,٨٦) عند مصرف كوردستان وأدنى متوسط حسابي بلغ (٠,٢٥) عند مصرف أيلاف. وقد كان أعلى متوسط حسابي للتحفظ المحاسبي (١,٦٤) عند مصرف كوردستان وأدنى متوسط حسابي بلغ (٠,٧٠) عند المصرف الاهلي العراقي، أن المتوسطات الحسابية للتحفظ تدل على وجود الجودة في التقارير المالية. وبلغ المتوسط الحسابي لجودة الأرباح أعلى قيمة (٠,١٢) عند المصرف المتحد مما يدل على ارتفاع جودة الارباح ومن ثم يؤدي ذلك لتحقيق جودة

التقارير المالية، وأدنى قيمة بلغت (٠,٠٣-) عند المصرف الأهلي العراقي، ما يدل على وجود خسائر في نشاط بعض المصارف، حسب التحليل اعلاه يدل على وجود الجودة في التقارير المالية إذ تتفق هذه النتائج مع دراسة (النجار، ٢٠١٦). ومن ثم بلغت أعلى قيمة لمجموع المتوسطات الحسابي للمتغيرات عند نموذج (IT-BSC) (٧٠,١٤) لجميع المصارف، وأدنى قيمة تمثلت بمتغير جودة الأرباح بلغت (٠,٠٠٣-). في حين بلغ مجموع أدنى قيمة بين المتغيرات (٠,٥٨-) في جودة التقارير المالية، كما بلغت أعلى قيمة (٩٤,٠) (IT-BSC) في نموذج. أما قيم معامل الاختلاف فقد كانت أعلى قيمة للتشتت في جودة التقارير المالية (٠,٥٤٧) بينما بلغت أدنى قيمة للتشتت (٩٣١,٣-) في جودة الأرباح، مما يدل على أن جودة الأرباح هي الأقل تشتتاً بين المتغيرات.

٣-٤. تحليل النتائج واختبار فرضية العلاقة: تمثلت فرضية البحث الأولى في تحديد العلاقة بين المتغيرات إذ نصت على أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية لنموذج (IT-BSC) مع جودة التقارير المالية. والجدول (٣) يظهر معامل الارتباط ومستوى المعنوية بين متغيرات الدراسة بصورة عامة وابعادها.

الجدول (٣): العلاقة بين المتغيرات الدراسة

| جودة الأرباح | التحفظ المحاسبي | جودة التقارير المالية | نموذج IT-BSC | | |
|--------------|-----------------|-----------------------|--------------|------|-----------------------|
| | | | ١ | P-C | نموذج IT-BSC |
| | | | | Sig. | |
| | | ١ | -٠,٣٧** | P-C | جودة التقارير المالية |
| | | | ٠,٠٠٦ | Sig. | |
| | ١ | ٠,٨٧٣** | -٠,٢٤٧ | P-C | التحفظ المحاسبي |
| | | ٠,٠٠٠ | ٠,٠٧٢ | Sig. | |
| ١ | ٠,٠٥٩ | ٠,٥٣٩** | -٠,٣٣* | P-C | جودة الأرباح |
| | ٠,٦٧٣ | ٠,٠٠٠ | ٠,٠١٤ | Sig. | |

** تعني أن الارتباط دال عند (٠,٠١) * تعني أن الارتباط دال عند (٠,٠٥)

(P-C) (Pearson Correlation) تعني معامل الارتباط. (Sig) تعني مستوى المعنوية.

المصدر: الجدول من إعداد الباحثين بالاعتماد على التحليل الإحصائي.

يلاحظ من الجدول (٣) وجود علاقات معنوية بين متغيرات الدراسة. حيث بلغ معامل الارتباط لنموذج (IT-BSC) مع كل من جودة التقارير المالية (-٠,٣٧٢**) عند مستوى معنوية (٠,٠١)، في حين بلغ معامل الارتباط للتحفظ المحاسبي (-٠,٢٤٧) بمعنوية بلغت (٠,٠٧٢)، كما بلغ معامل الارتباط لجودة الأرباح (-٠,٣٣٣*) عند مستوى معنوية (٠,٠٥). مما يدل على وجود علاقة معنوية سالبة بين نموذج (IT-BSC) وجودة التقارير المالية، وجودة الأرباح، وعدم وجود علاقة معنوية بين نموذج (IT-BSC) والتحفظ المحاسبي، مما يدل على وجود علاقة معنوية سلبية، لذلك يتم قبول الفرض الأول. يتبين من ذلك أن نتائج البحث لا تتفق مع نتائج دراسة (عبيدالله، ٢٠٠٥)، (Bean & Jarnagin, 2002)، (Ten & Tjan, 2011)، (آدم، ٢٠١٥)، التي تؤكد على العلاقة المعنوية الإيجابية، ويتضح أن نتائج دراسة (Coram & Mock, 2011)

تتفق نسبياً مع نتائج البحث حيث يقل الاهتمام بالإفصاح عن المؤشرات غير المالية عندما يتجه الأداء المالي باتجاه سلبي.

٣-٥. تحليل النتائج واختبار فرضيات التأثير: نص الفرض الثاني للبحث بأن هناك تأثير ذو دلالة إحصائية لنموذج (IT-BSC) في جودة التقارير المالية. وقد تم اختبار هذا الفرض عبر تقدير معادلة انحدار خطي بسيط لكل من جودة التقارير المالية والتحفظ المحاسبي وجودة الربح بدلالة نموذج (IT-BSC)، والجدول (٤) يظهر معادلات الانحدار الثلاث.

الجدول (٤): تأثير نموذج (IT-BSC) في تحسين جودة التقارير المالية

| (IT-BSC) | | | | | المتغير المستقل |
|------------------------|--|------------------|--------|------------------|-----------------------|
| معامل التحديد R^2 | معامل التحديد المعدل R^2 Adjusted | (F) (Sig) | B | (T) (Sig) | المتغيرات |
| ٠,١٣٨ | ٠,١٢٢ | ٨,٣٣١ (٠,٠٠٦) | -٠,٠٠٩ | -٢,٨٨ (٠,٠٠٦) | جودة التقارير المالية |
| ٠,٠٦١ | ٠,٠٤٣ | ٣,٣٨ (٠,٠٧٢) | -٠,٠١١ | -١,٨٣ (٠,٠٧٢) | التحفظ المحاسبي |
| ٠,١١١ | ٠,٠٩٤ | ٦,٥٠ (٠,٠١٤) | -٠,٠٠٨ | -٢,٥٥ (٠,٠١٤) | جودة الارباح |

المصدر: الجدول من إعداد الباحثين بالاعتماد على التحليل الاحصائي.

يتضح من الجدول (٤) ما يلي:

أ. جودة التقارير المالية، يتضح ثبوت معنوية نموذج الانحدار إذ بلغت قيمة (F) (٨,٣٣) عند مستوى معنوية (٠,٠٠٦). ثبوت معنوية معامل انحدار (IT-BSC) حيث بلغت (T) (-٢,٨٨) عند مستوى معنوية (٠,٠٠٦)، يدل ذلك على وجود تأثير معنوي سالب لنموذج (IT-BSC) في جودة التقارير المالية عند مستوى معنوية (٠,٠٠٦) إذ بلغت قيمة معامل الانحدار (B) (٠,٠٠٩). وبلغت قيمة معامل التحديد (R^2) (٠,١٣٨) ما يدل على أن نموذج (IT-BSC) يفسر ما نسبته (١٣,٨%) من الانخفاض في جودة التقارير المالية.

ب. التحفظ المحاسبي، عدم معنوية نموذج الانحدار، إذ بلغت قيمة (F) (٣,٣٨١) عند مستوى معنوية (٠,٠٧٢). عدم ثبوت معنوية معامل انحدار (IT-BSC) حيث بلغت قيمة (T) (-١,٨٣) عند مستوى معنوية (٠,٠٧٢). وعدم معنوية تأثير نموذج (IT-BSC) في التحفظ المحاسبي عند مستوى معنوية (٠,٠٧٢)، إذ بلغت قيمة معامل الانحدار (B) (-٠,٠١١).

ج. جودة الأرباح، يتضح ثبوت معنوية نموذج الانحدار، حيث بلغت قيمة (F) (٦,٥٠٥) عند مستوى معنوية (٠,٠١٤). وثبوت معنوية معامل انحدار (IT-BSC) حيث كانت (T) (-٢,٥٥٠) عند مستوى معنوية (٠,٠١٤). مما يدل على وجود تأثير معنوي سالب للنموذج (IT-BSC) في جودة الارباح عند مستوى معنوية (٠,٠١٤)، وقد بلغت قيمة معامل الانحدار (B) (-٠,٠٠٨). وبلغت قيمة معامل التحديد (R^2) (٠,١١١) ما يدل على أن نموذج (IT-BSC) يفسر ما نسبته (١١,١%) من الانخفاض في جودة التقارير المالية. مما يدل على وجود تأثير معنوي سلبي، لذلك يتم قبول الفرض الثاني. يتبين من ذلك أن نتائج البحث لا تتفق مع نتائج دراسة (عبيدالله، ٢٠٠٥)، (Bean & Jarnagin, 2002)، (Ten & Tjan, 2011)، (آدم، ٢٠١٥)، كما يتضح أن نتائج

البحث تتفق نسبياً مع نتائج دراسة (Coram & Mock, 2011) حيث يقل الاهتمام بالإفصاح عن المؤشرات غير المالية عندما يكون الأداء المالي باتجاه سلبي.

٤. **الاستنتاجات والتوصيات:** خلصت الدراسة في ظل نتائج البحث إلى عدة استنتاجات وتوصيات أهمها ما يلي:

أولاً. الاستنتاجات:

أ. هناك اختلاف واضح بين آراء الباحثين والكتاب وعدم الاستقرار على مفهوم واحد لبطاقة الأداء المتوازن بالرغم من أهميتها في مجال تقييم الأداء والأداء الاستراتيجي ودورها في تحسين الإفصاح عن المعلومات وتحسين جودة التقارير المالية.

ب. تعد تكنولوجيا المعلومات من أهم التطورات التي طرأت في بيئة الأعمال الحديثة، وقد ساعدت في تقليل العبء على الإدارة والأفراد العاملين عبر الانتقال من آليات العمل اليدوي إلى العمل بشكل الكتروني في شتى مجالات علم الحاسبة، ويعد هذا التطور طفرة نوعية في مجال السرعة والدقة والكمية من حيث أداء العمليات الإنتاجية، وجمع وتحليل البيانات لإنتاج المعلومات.

ج. وجود علاقة معنوية سالبة لنموذج (IT-BSC) مع كل من جودة التقارير المالية وجودة الأرباح، وعلاقة غير معنوية مع التحفظ المحاسبي.

د. ثبت وجود تأثير معنوي سالب لنموذج (IT-BSC) في كل من جودة التقارير المالية وجودة الأرباح. وعدم وجود تأثير معنوي لنموذج (IT-BSC) في التحفظ المحاسبي.

هـ. تبين أن الإفصاح عن نموذج (IT-BSC) بصيغته الحالية لن يحسن من جودة التقارير المالية لدى المستخدمين الخارجيين، وقد يعود ذلك لسببين، الأول يتمثل بأن معظم مقاييس نموذج (IT-BSC) تعتمد على الاستحقاقات في حين أن جودة التقارير المالية كانت تركز على جودة تلك الاستحقاقات. والسبب الثاني يتمثل في اعتماد الباحث على حجم عينة صغير قد يكون بمثابة قيد للحصول على نتائج أفضل للبحث. وسبب صغر حجم العينة يعود إلى عدم تزويد الباحث بالبيانات المطلوبة من قبل المصارف.

ثانياً. التوصيات:

أ. ضرورة الإفصاح عن معلومات مؤشرات الأداء المالية وغير المالية للمستخدم الخارجي لنقل صورة واضحة عن أداء المصارف وكيفية إدارة عملياتها.

ب. التوسع في مجال تكنولوجيا المعلومات من حيث استخدام تقنياتها الحديثة (IT-BSC) وتدريب العاملين لاستخدامها بشكل صحيح للنهوض بواقع تكنولوجيا يضاهاي البلدان المتطورة في أداء العمليات المصرفية بشكل الكتروني.

ج. إعادة اختبار نتائج هذه الدراسة باستخدام مقاييس لنموذج (IT-BSC)، تركز على جودة الاستحقاق، ولحجم عينة أكبر وفترات مختلفة ولقطاعات أخرى مما قد يؤدي إلى الوصول إلى نتائج تساعد في معالجة المشاكل المتعلقة في هذا المجال.

المصادر

أولاً. المصادر باللغة العربية:

١. الرسائل الجامعية:

١. أبو حماد، ماجد اسماعيل، (٢٠٠٩)، أثر تطبيق قواعد الحوكمة على الافصاح وجودة التقارير المالية دراسة ميدانية على الشركات المدرجة في سوق فلسطين للأوراق المالية، رسالة ماجستير في المحاسبة غير منشورة، كلية التجارة، الجامعة الاسلامية-غزة.
٢. آدم، آدم عبدالله الدوم، (٢٠١٥)، أثر استخدام بطاقة الاداء المتوازن على جودة التقارير المالية في المصارف التجارية دراسة تحليلية وتطبيقية، رسالة دكتوراه في المحاسبة غير منشورة،
٣. إسماعيل، علي عبدالجابر الحاج علي، (٢٠١١)، العلاقة بين مستوى التطبيق الفعلي للحاكمة المؤسسية وجودة التقارير المالية للشركات المساهمة العامة الاردنية للقطاعين المصرفي
٤. دهمان، أسامة كمال، (٢٠١٢)، فاعلية نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في تحقيق جودة التقارير المالية، رسالة ماجستير في المحاسبة غير منشورة، دراسة تطبيقية على وزارة المالية الفلسطينية، كلية التجارة، الجامعة الاسلامية-غزة.
٥. الزهراء، قاضي فاطمة، (٢٠١٣)، أثر تطبيق حوكمة الشركات على الافصاح المحاسبي وجودة التقارير المالية دراسة ميدانية. رسالة ماجستير في المحاسبة غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير، جامعة الكلي مضد اولحاج البويرة.
٦. سبع، محمد السعيد علي، (٢٠١٥)، نحو إطار فكري للمحاسبة عن منظور إسلامي لتحسين جودة التقارير المالية، رسالة دكتوراه في المحاسبة غير منشورة، كلية التجارة، جامعة المنصورة.
٧. الصعدي، إسماعيل جميل، (٢٠١١)، العوامل المؤثرة في معدل السهم السوقي دراسة تطبيقية على الشركات المدرجة في سوق فلسطين للأوراق المالية، رسالة ماجستير في المحاسبة غير منشورة، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة الأزهر.
٨. العاني، سمير شاكر محمود، (٢٠١٥)، أثر تقنيات المحاسبة الادارية الاستراتيجية في تحسين جودة التقارير المالية دراسة ميدانية على الشركات الاردنية لصناعة الادوية البشرية، رسالة ماجستير في المحاسبة غير منشورة، كلية الاعمال، جامعة الشرق الاوسط.
٩. عبيد الله، فايزة محمود محمد، (٢٠٠٥)، إطار مقترح لتحسين جودة التقارير الخارجية عن أعمال المنشأة في ظل استخدام نظام قياس الأداء المتوازن مع دراسة تطبيقية، رسالة دكتوراه في المحاسبة غير منشورة، كلية التجارة، جامعة الاسكندرية.
١٠. عمر، عمر عبدالله احمد، (٢٠١٧)، محاسبة التكاليف البيئية ودورها في تحسين جودة التقارير المالية دراسة ميدانية على الشركات الصناعية بالمنطقة الصناعية خرطوم بحري، رسالة دكتوراه في المحاسبة غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
١١. محمد، إلهام محمد عبداللطيف، (٢٠١٧)، تحسين جودة التقارير المالية باستخدام اسلوب التنقيب في البيانات دراسة تطبيقية، رسالة ماجستير في المحاسبة غير منشورة، كلية التجارة، جامعة المنصورة.
١٢. مصطفى، رانا محمود عبده، (٢٠١٦)، إطار مقترح للمحاسبة عن الاصول التشغيلية كمدخل لتحسين جودة التقارير المالية دراسة نظرية اختبارية، رسالة ماجستير في المحاسبة غير منشورة، كلية التجارة وادارة الاعمال، جامعة حلوان.

١٣. النجار، عايش عبدالله عايش، (٢٠١٦)، العلاقة بين جودة التقارير المالية وكفاءة الاستثمار دراسة ميدانية على الشركات المدرجة في البورصة الفلسطينية، رسالة ماجستير في المحاسبة غير منشورة، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية-غزة.

ب. الدوريات العلمية:

١. حسون، ليث نعمان، (٢٠١٧)، دور تكنولوجيا المعلومات المحاسبية في ترشيد القرارات الادارية، مجلة جامعة كركوك للعلوم الادارية والاقتصادية، مجلد ٧، عدد ١.

٢. حسين، ليث سعدالله وفاضل، رغد محمد، (٢٠١٣)، تقييم نظم المعلومات باستخدام بطاقة الاداء المتوازن مقترح تطوير IS/BSC، مجلة تنمية الرافدين، مجلد ٣٥، عدد ١١٣، كلية الحدياء الجامعة، الموصل.

ج. الأخرى:

١. سناء، جبيرات، واحلام، خان، (٢٠١٢)، نحو استخدام بطاقة الاداء المتوازن (IT Scorecard) في حوكمة نظم المعلومات، الملتقى الوطني حول حوكمة الشركات كألية للحد من الفساد المالي والاداري يوم ٦-٧ ماي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر- بسكرة، الجزائر.

ثانياً. المصادر باللغة الاجنبية:

A. Periodicals:

1. Al-Eqab, Mahmoud, & Ismail, Noor Azizi, (2011), Contingency Factors and Accounting Information System Design in Jordanian Companies: <https://www.researchgate.net/publication/259297702>.
2. Bean, LuAnn & Jarnagin, Bill D., (2002), New Cost Priorities: Using a Balanced Scorecard Approach in Financial Reports, Journal of Corporate Accounting & Finance, Vol. 13, NO, 3, pp, 55-62.
3. Coram, Paul J.; Mock, Theodore J.; & Monroe, Gary S (2011), financial analysts' evaluation of enhanced disclosure of non-financial performance indicators, journal The British Accounting Review, Vol, 43, pp, 87-101.
4. Dandago, Kabiru I., & Rufai, Abdullahi Sani, (2014), Information Technology and Accounting Information System in the Nigerian Banking Industry, Asian Economic and Financial Review, Vol, 4, No, 5, pp, 655-670.
5. Dechow, Patricia M., & Dichev, Ilia D., (2002), The Quality of Accruals and Earnings the Role of Accrual Estimation Errors, The Accounting Review, Vol.77, pp. 35-59.
6. Kaplan, Robert S., & Norton, David P., (1993), Putting the To Balanced Scorecard work, Harvard Business Review, pp, 134-142.
7. Karasneh, Abed ALFatah, & AL-Dahir, Ahlam, (2012), Impact of IT-Balanced Scorecard on Financial performance an Empirical study on Jordanian Banks, European Journal of Economics Finance Administrative Sciences, No, 46, pp, 54-70.
8. Moorthy, M. Krishna, & Voon, Ong Oi, & Samsuri, Cik Azni Suhaily Binti, & Gopalan, M, & Yew, King-Tak, (2012), Application of Information Technology in Management Accounting Decision Making, International Journal of Academic Research in Business and Social Sciences, Vol. 2, No. 3, pp, 1-16.

9. Rompho, Nopadol, (2011), Why the Balanced Scorecard Fails in SMEs: A Case Study, International Journal of Business and Management, Vol, 6, No, 11, pp, 39-46.
10. Stewart, Rodney A, & Mohamed, Sherif, (2003), Evaluating the value IT adds to the process of project information management construction, Automation in construction. Vol. 12, pp. 407-417.
11. Willekens, Marleen; Bauwhede, Heidi Vander; Gaeremynck, Ann; & Gucht, Linda Van de (2003), the impact of internal and external governance mechanisms on the voluntary Disclosure of Financial and non-financial Performance, <https://www.researchgate.net/publication>, pp, 1-29.

B. Books:

1. Kieso, Donald E; Weygandt, Jerry J; & Warfield, Terry D. (2014), Intermediate Accounting, Second Edition, Printed in the United States of America.

C. Others:

1. Andersson, pernilla & Malmkvist, Linnea, (2012), Green IT Balanced Scorecard A model developed for the Swedish environment, Business School, Jonkoping University.
2. Beest, Ferdy van; Braam, Geert; & Boelens Suzanne, (2009), Quality of Financial Reporting: measuring qualitative characteristics, Nijmegen Center for Economics (NiCE) Institute for Management Research Redbud University Nijmegen. <http://www.ru.nl/nice/workingpapers>.
3. Ronaghi, Faribors, (no year), E-Business-Controlling using the Balanced Scorecard, <http://www.dke.univie.ac.at>.
4. Ten, Elijido Evangeline, & Tjan, Yulianda, (2011), Sustainability Balanced Scorecard Disclosures: An Australian Investigation, Paper presented at the 10th Australasian Conference on Social and Environmental Accounting Research (CSEAR), Tasmania, Australia